الباب السابع

معوقات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

المعوقات: ورد في لسان العرب قوله: عاقه عن الشيء يعوقه عوقاً أي صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق ، وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف .

ونقصد بها إجرائياً: هي تلك العوامل أو الظروف التي تحول دون أن يستخدم المعلمون الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم على أفضل صورة ، مما يقلل من الاستفادة بإمكانياتها الحديثة في بناء التعليم العام بما يحقق الأهداف المطلوبة بشكل عام وللمجتمع بشكل خاص.

أسباب مقاومة المعلمين لتكنولوجيا التعليم

- ميل بعض المعلمين إلى مقاومة التجديدات التربوية عامة، ومقاومة الاستراتيجيات والطرق والتقنيات الجديدة المغايرة لما اعتادوا عليه.
- قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم والنظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم، التي من

شأنها أن تفقد التعليم ذلك الطابع الانساني، وتجعله آليا ميكانيكياً.

-تخوف المعلمين من استخدام الاجهزة التقنية المعقدة، أو الخوف من الوقوع في الخطأ في استخدام التقنيات، الآتي عن قلة التدريب الذي يولد لديهم شعوراً بعدم الارتياح وعدم الرغبة في التعامل مع هذه التقنيات.

-ندرة توافر البرامج التعليمية المناسبة للتدريس.

-عدم توافر الوقت الكافي للمعلم وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس.

-قلة الحوافز المادية والمعنوية.

-النظر إلى التقنيات التعليمية خاصة وتكنولوجيا التعليم عامة كعامل مهدد، وتخوف بعض المعلمين من أن تحل التقنيات التعليمية الحديثة محلهم.

-الخوف من أن يفقد استخدام التقنيات التعليمية التدريس ذلك البعد النظري والفلسفي المتعمق، مما يؤثر على نوعية التدريس وعلى كفاءته.

الحلول المقترحة للتغلب على معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم.

- إيجاد صناعة متخصصة على المستوى الوطني لتوفير الأدوات والأجهزة والوسائط التعليمية التي يمكن إنتاجها محلياً.

-تشجيع بعض الهيئات العلمية على ابتكار وتصميم أجهزة علمية.

-إنتاج حقائب تعلم لاستخدامها في مختلف مستويات التدريس.

-العمل على تشكيل هيئة على المستوى الوطني من المتخصصين في الوسائط التعليمية بمجالاتها المختلفة تتولى مسئولية رسم السياسة العامة لتطوير إنتاج واستخدام الوسائط التعليمية التي يحتاج إليها في مناهج التعليم المختلفة.

تحديات تكنولوجيا التعليم .

إن الحاسب على أهميته في العملية التعليمية لا يأخذ مكان المدرس، ويمكن الاستغناء عن المدرس بتاتاً، إنما الحاسب بمنزلة اليد اليمنى له أو المساعد الكبير للمدرس، وهذا نتيجة أسباب عدة هي :-

. إن الحاسب لا يجيب عن جميع الأسئلة التي يسألها الطالب.

. المدرس قدوة للتلاميذ، فهم يستشفون بعض صفاته التي يحبونها.

. نحتاج من المعلم أن ينطق الكلمات التي تخرج من الحاسب، لهذا للمعلم دور إرشادي عند استخدام الحاسب.

. المعلم قد يستطيع أن يساعد التلميذ في أي وقت خلافاً للحاسب.

. لا يوجد عنصر للمناقشة أو الحوار بين التلميذ والحاسب، بعكس

المدرس الذي يشجع ويحاور الطلبة في موضوعات قد لا يلم بها الحاسب.

. الحاسب لا يوازي الإنسان، ولا يستطيع القيام بكل شيء،لكنه ينفذ بعض الأوامر، التي يفعلها الإنسان، فقد يخرج صوت أو تظهر ألوان، لكنه في النهاية يعتبر أدق بكثير من الإنسان كما أننا نستطيع أن نكبر ذاكرة الحاسب، أما الإنسان فيمكن أن ننمي قدراته، ولكننا لا نستطيع أن نكبر ذاكرته، لأنها محدودة.

. يؤدي دخول الحاسب إلى تقليص دور المعلم مما يؤدي إلى البطالة التكنولوجية.

. عدم إلمام المدرس بالمادة العلمية الإلمام الكافي، ونقلها حرفيا كما هي، وعدم إلمامه بكل جديد.

. عملية التدريس التقليدية تعطي المدرس حرية أكثر ببعض القوانين وطرق التعليم.

. أحياناً يسبب الحاسب عدم الثقة بالنفس للمدرس لخوفه من الفشل وعدم النجاح.

. يحتاج إلى وقت فراغ من المدرس لدمجه مع المجال التربوي والاجتماعي.

. الحاسب ينزع الروح الإنسانية من الحياة التدريسية، فيضيع دور المدرسين الوجداني.

. تشتت الانتباه لمن يستعمله بطريقة مكثفة.

. الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كلي تقلل من مهارات الإنسان.

. كثرة الجلوس أمام الحاسب يسبب بعض الأمراض مثل الديسك وتوتر الجهاز العصبي والانطواء، ضعف النظر.

. تقلل من فرص العمل لأن مهارات الإنسان تقل باستعمال الحاسب المكثف.

. مكلفة إذا كان لم نحسن استخدامها.

. تحتاج إلى ضبط داخلي خوفاً من سلوكات سيئة.

. عدم وجود فنيين لتصحيح الأعطال في البرمجيات أو الصيانة.

. الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يورث الكسل،وانعدام بعض السلوكيات مثل سوء الخط، الحساب الذهني السريع.